

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: دراسة المحسنات اللفظية

تريد الباحثة في هذا المبحث شرحاً عن البديع ليكون مقدمة لمبحث المحسنات اللفظية والمعنوية. إن البديع هو من أحد علوم البلاغة كما عرفها العرب، ذلك هو علم البديع الذي يبحث في محسنات الكلام لفظية ومعنوية.^٦ أول من دون قواعده ووض أصوله عبدالله بن المعتز المتوفي سنة ٢٧٤ هـ، وقد إستقصى ما في الشعر من المحسنات وألف كتاب تجميعاً باسم "بديع" ذكر فيه سبعة عشر نوعاً وقال: "ما جمع قبل فنون البديع أحد ولا سبقني إلى تأليفه مألّف ومن رأى إضافة شيء من المحسنات فله اختياره" ثم ألف معاصره جعفر بن قدامة كتاباً سماه "نقد قدامة" ذكر فيه ثلاثة عشر نوعاً على ما أملاه ابن المعتز.

ثم جاء التأليف تترى، فألف فيه أبو هلال العسكري وجمع سبعة وثلاثين نوعاً، ثم ابن رشيق القراويني فجاء مثلها في كتاب "العمدة" ثم جاء شرف الدين النيفاشي فبلغ بها السبعين. ثم ألف البديعيات، فألف زكي الدين بن أبي الأصبع بديعته، فأوصل الأنواع إلى التسعين، ثم جاء بعده صفى الدين الحلبي فأوصلها إلى مائة وأربعين، ونظم قصيدة ميمية في مديح النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر اسم كل نوع في بيت. ومن بعده جاء عزالدين المصلى فذكر مثل ما ذكره سالفه، مع زيادة يسيرة من ابتكاره، وهكذا ارتقت التأليف صعوداً وزيادت الأنواع وكبرت البديعيات في هذا العلم كبديعة ابن

^٦ حفي محمد شرف، بديع القرآن (القاهرة: دار تحفة مصر، مجهول السنة)، ص: ٢٣.

ذلك المحسن، فلوقيل: ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا إلا قليلا لضاع ذلك الحسن.^{١٠} والمحسنات اللفظية ينقسم إلى الجناس، والسجع، والاقتباس.

أ. الجناس

الجناس لغة مصدر جانس الشيء شاكله واتحد معه في الجناس، واصطلاحا تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى.^{١١}

قال الاستاذ محمد غفران زين العالم، الجناس هو أن يعطى الأسلوب جمالا، ويضفى على موسيقاه حسنا.^{١٢}

الجناس هو استعمال لفظتين تتشابهان في النقط وتختلفان في المعنى.^{١٣}

وللجناس أقسام كثيرة كما قال صاحب علوم البلاغة البيان، والمعنى، والبديع: إن الجناس ينقسم إلى قسمين: التام و غير التام.

١. الجناس التام

الجناس التام هو ما اتفق فيه اللفظان المتجانسان في أمور أربعة وهي: نوع الحروف وشكلها من الهيأة الحاصلة من الحركات والسكنات وعددها وترتيبها.^{١٤}

وهذا النوع من الجناس ينقسم بدوره إلى ثلاثة أقسام: المماثل، والمستوفى،

وجناس التركيب، وهي:^{١٥}

^{١٠} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتاب العلمية، طبعة الرابعة، ٢٠٠٧م)، ص: ٣١٩.

^{١١} نفس المرجع، ص: ٣٥٤.

^{١٢} محمد غفران ابن العالم، البلاغة في علم البديع (فنزويكو: دار السلام، ١٩٩١م)، ص: ٢٦.

^{١٣} إبراهيم شمس الدين، مرجع الطلاب في تيسير الإنشاء (بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠١١م)، ص: ١٦.

^{١٤} أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص: ٣٩٦.

^{١٥} بسبوي عبد الفتاح فيود، علم البديع (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م)، ص: ٢٧٢.

فيحيى الأولى اسم والثانية فعل.

ومن الجناس بين الحرف والاسم:

"هَوَيْتُ فِي حُفْرَةٍ فَسَقَطْتُ مِنْ فِي أَسْنَانِي"، ففي الأولى حرف جر والثاني اسم.

ومن الجناس بين فعل والحرف، منه قول الشاعر:

عَلَا بَحْمُهُ فِي عَالِمِ الشِّعْرِ فَجَاءَهُ # عَلَى أَنَّهُ مَا زَالَ فِي الشِّعْرِ شَادِيًا.

"علا" الأولى فعل بمعنى ارتفع "على" الثانية حرف جر.^{١٧}

(ج) جناس تركيب

جناس تركيب هو ما كان كل لفظ من لفظية مركبا أو أحدهما مركبا والآخر مفردا. وهذا النوع ينقسم إلى أربعة أقسام:

(١) الجناس المتشابه

الجناس المتشابه هو أن تتوفقت المركبة من كلمتين مع غير المركبة في الخط. كقول أبي الفتح البستي:

"إِذَا مَلِكٌ لَمْ يَكُنْ ذَاهِبَةً # فَدَعَهُ فَدَوْلَتُهُ ذَاهِبَةً"^{١٨}

والشاهد في قول "ذاهبة" و "ذبهة" جناس متشابه لأن ذاهبة الأولى

بمعنى صاحب هبة أى عطاء وذهاية الثانية بمعنى نافية وهو مفرد

والأول مركب مع اتفقهما في الخط.

^{١٧} بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البديع (قاهرة: مؤسسة المختار، الطبعة الثالثة، ٢٠١١م)، ص: ٢٧٣.

^{١٨} أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م)، ص: ٣٥٥.

حرف الهاء في "ينهون" وحرف الهمزة في "ينأون" هما مختلفان في الحروف غير انها متقاربان في المخرج لأنهما حنجريان.^{٢٤}

- إما في الآخر، كقول النبي صلى الله عليه وسلم "الْحَيْلُ مُعَقَّدَةٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ"^{٢٥}

حرف اللام في "الخيّل" وحرف الراء في "الخير" في الخط متساويا في المخرج يعني اللثوية، ولكن مختلفان في الحروف.

ب) الجناس اللاحق

الجناس اللاحق هو ما كان اختلاف وكنيه في حرفين غير متقاربين في المخرج.^{٢٦}

- اكان في اول اللفظ كقول تعالى: وَيَلِكُلُّ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ.^{٢٧} والشاهد اللفظ "همزة" و "لمزة" هما مختلفان في الحروف مع متباعدين في المخرج لأن الحرف "الهاء" وهو حنجري و حرف "اللام" وهو لثوي.

- أو في الوسط اللفظ كقول تعالى: وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ.^{٢٨}

والشاهد في المثال "الهاء" في اللفظ "شهير" و "الذال" في اللفظ "شديد" هما مختلفان في الحرف مع متباعدان في المخرج لأن الهاء حنجري و الذال أسناني لثوي.^{٢٩}

^{٢٤} عصام النور الدين، علم وظائف الأصوات اللغوية (بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٢م)، ص: ١٥٤.

^{٢٥} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ١٦٦.

^{٢٦} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م)، ص: ٣٥٦.

^{٢٧} القرآن الكريم، سورة الكهزة: ١.

^{٢٨} القرآن الكريم، سورة العليزيات: ٧-٨.

هو ما كان مؤلفاً من الفاظ بين قليلة وكثيرة.^{٤٤} مثال: إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا.
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا.^{٤٥}

٣. السجع الطويل

هو أن يكون تأليفه من إحدى عشرة إلى عشر لفظ. وأكثره خمس عشرة لفظة
أو يريد على ذلك.^{٤٦}

كقول الله تعالى: لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ. يُؤَلِّجُ اللَّيْلَ
فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ.^{٤٧}

وأفضله ما تساوت فقره وهو ثلاثة أقسام، وهى السجع المطرف، و السجع
المرصع، و السجع المتوازي، ستيينها الباحثة واحدا فواحدا، وهو:^{٤٨}

١. السجع المطرف

هو ما اختلف فاصلته في الوزن واتفقتا في احرف الأخير. نحو قوله
تعالى: مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا.^{٤٩} فالسجع ذلك المثال
هو بين وقارا و أطوارا.

٢. السجع المرصع

هو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين أو أكثرها في الوزن والتقفية. نحو
قوله تعالى: إِذَا رَجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا.^{٥٠}

^{٤٤} حفني محمد شرف، الصور البيعية (مجهول المكان: الطبعة الأول، ١٩٦٦م)، ص: ٣٢٦.

^{٤٥} القرآن الكريم، سورة المعارج: ٢١-٢٢.

^{٤٦} أحمد مطلوب، فنون البلاغة (القاهرة: دار البحوث العلمية، ١٩٧٥م)، ص: ٢٣٦.

^{٤٧} القرآن الكريم، سورة الحديد: ٥-٦.

^{٤٨} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٧م)، ص: ٣٦١.

^{٤٩} القرآن الكريم، سورة النوح: ١٣-١٤.

^{٥٠} القرآن الكريم، سورة الواقعة: ٤-٥.

مثال:

أُصُونُ أَدِيمَ وَجْهِي عَنْ أَناسٍ # لِقَاءِ الْمَوْتِ عِنْدَهُمْ الْأَدِيمُ
وَرَبُّ الشَّعْرِ عِنْدَهُمْ بَعِيضٌ # وَلَوْ وَافَى بِهِ هُمْ حَيْبٌ.^{٦٦}

كلمة "حبيب" له المعنيان أحدهما المحبوب وهو المعنى القريب الذي يتبادر
الذهن بسبب التمهيد له بكلمة "بغيض". والثاني اسم أبي تمام الشاعر وهو
حبيب بن أوس.

ب. الطباق

الطباق في اللغة الجمع بين الشيئين، واصطلاحاً الجمع بين المعنيين تقابلين.^{٦٧}
سواء كان ذلك التقابل التضاد أو الإيجاب و السلب أو العدم والملكية أو
التضاييف، أو ما شابه ذلك، سواء كان ذلك المعنى الحقيقياً أو مجازياً. وهو
نوعان:^{٦٨}

(١) طباق الإيجاب

طباق الإيجاب هو ما لم يختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً. نحو:
وَتَحَسَّبُهُمْ أَيَقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ.^{٦٩} لأن بين أيقاظاً ورقود متضادان أي أيقاظاً جمع
ككتف ورقود نيام جمع راقد.

(٢) طباق السلب

طباق السلب هو أن يجمع بين فعلي مصدر واحد مثبت ومنفي، أو
أمر ونهي، كقول تعالى: ولكن أكثر الناس لا يعلمون، يعلمون ظاهراً من

^{٦٦} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٧٧.

^{٦٧} أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الرابع، ٢٠٠٧م)، ص: ٣٢٠.

^{٦٨} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٨٠.

^{٦٩} القرآن الكريم، سورة الكهف: ١٨.

الحيات الدنيا. بين لا يعلمون و يعلمون هما متضادان ومثبتا، وقوله تعالى: فلا تتخسو الناس واخسون. بين لا تتخسو و خسون هما متضادان نھيا وامرا.

ج. المقابلة

المقابلة هي أن يؤتي بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتي بما يقابل ذلك على الترتيب.^{٧٠} والمقابلة في الكلام من أسباب حسنة وإيضاح معانيه، على شرط أن تتحا للمتكلم عفوا، وأما إذا تكلفها وجري وراءها، فإنها تعتقل المعاني وتحسبها، وتحريم الكلام رونق السلاسة والسهولة. كقوله تعالى: وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى، إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى، فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى، وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى.^{٧١} وتن ضح لك مقابلة اتقى باستغنى اذا علمت أن المراد بالاستغناء الزهد فيما عند الله كأنه استغنى عنه، فلم يتق، أو استغنى بشهوات الدنيا عن نعيم الجنة، فلم يتق.

د. حسن التعليل

حسن التعليل هو أن ينكر الأديب صراحة أو ضمنا علة الشيء المعرفة، ويأتي بعلة أدبية طريقة تناسب الغرض الذي يقصد إليه.^{٧٢} كقوله أبي تمام: لا تنكر عطل الكريم من العنى فالسيل حرب للمكان العالي فقد جل علة حرمان الكريم من الغني هي العالة التي من أجلها حرم المكان العلي السيل، فكما أن العلو هو السبب في حرمان المكان العالي كذلك علو قدرا الكريم هو المانع من الغني الذي هو كالسيل في حاجة الخلق إليه.

^{٧٠} نجاد التكريتي، المراجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهداها (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م)، ص: ٣٩٥.

^{٧١} القرآن لكريم، سورة الليل: ١-١٠.

^{٧٢} على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة (مصر: دار المعارف، مجهول السنة)، ص: ٢٨٨.

و. أسلوب الحكيم

أسلوب الحكيم هو تلقى المخاطب بغير ما يتقربه، إما بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يسأله (سؤال آخر).^{٧٥}

قال تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيْتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ.^{٧٦}

في هذا المثال نجد أن أصحاب الرسول ص.م سألوه عن الأهله. وهذه مسألة من علم الفلك تتطلب دراسة عميقة ومعرفة واسعة، فصرفهم القران الكريم عن هذا بيان أن الأهله وسائل للتوقيت في المعاملات والعبادات.

المبحث الثالث: ترجمة أبو القاسم الشابي و ديوانه

أ. ترجمة أبو القاسم الشابي

ولادته

ولد أبو القاسم في ٢٤ شباط فبراير من سنة ١٩٠٩ م، في بلدة الشابة، وهي من ضواحي توزن.^{٧٧} ولد الشابي عام (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) وقطع بعد ولادته مرحلتين في سير الزمان الابدى، مرحلة ما يقارب القرن على ميلاده، ومرحلة قرون يبقى فيها حيا من خلال ابداعه^{٧٨}. إذا، فنحن نستقبل اليوم الذكرى الخامسة والثمانين لميلاد الشابي في عالم الخلود. ذلك الخلود الذى كان الشابي يحترق شوقا اليه، ويسعى جاهدا بقلبه الطموح، وخياله الخصب، وشعوره الملتهب، ليلبغ سفح جبله المقدس، فإذا به يلحق نسرا جبارا فوق قمة الشاخنة، وإذا بالشابي روح

^{٧٥} نجاد التكريتي، المراجع الكامل في جميع مواد اللغة العربية وشواهداها (الشام: دار رمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م)، ص: ٤٣.

^{٧٦} القرآن الكريم، سورة البقرة: ١٨٩.

^{٧٧} أحمد حسن بسج، ديوان أبي القاسم الشابي (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م)، ص: ٥.

^{٧٨} محمد الدمونرى. المختصر الشابي على متن الكافي (القاهرة: المكتبة المصرية، ١٣٣٢هـ)، ص: ١٣.

آثاره

رغم السن الصغيرة القصيرة العمر، التي عاشها أبو القاسم الشابي، فقد تسنى له بجهده العلمي، وذكائه، وإرادته على التحصيل منذ نعومة اظفاره، أن يغني المكتبة العربية بمؤلفات يمكن تلخيصها بما يلي:^{٩٠}

١. أغاني الحياة وهو مجموع شعره. طبع لأول مرة في القاهرة سنة (١٩٥٥) ثم بتونس سنة (١٩٦٦). وطبعة آخر بتونس سنة (١٩٧٠) وطبع أيضا في بيروت سنة (١٩٧٢).
٢. الخيال الشعر عند العرب وهي محاضرة ألقاها الشاعر وطبعها بتونس سنة (١٩٢٩) ثم أعيد طبعها في تونس (١٩٦١).
٣. مذكرات الشابي وهي يوميات كتبها لمدة شهر ونيف سنة (١٩٣٠) ونشرت بتونس سنة (١٩٦٦).
٤. رسائل الشابي وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقه محمد الحليوي.... وله رسائل أخرى مع أصدقاء آخرين من تونس وسوريا ومصر وتضم هذه المجموعة (٣٤) رسالة للشابي و (٤٠) رسالة للحليوي و (٢٠) رسالة لصديقهما محمد البشروس. ونشرت الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو - طبع تونس (١٩٦٠).

مجالسه

من خلال ما مر معنا في نشأة الشابي، ومن خلال ما حدثنا به عنه أصدقاؤه والمعجبون به، نميل إلى الاعتقاد، بأن شاعرنا كان رجلا ناضجا رغم صغر سنة، وأنه قد عرف الحياة وبلاها، وتحدث عنها وهو يعرف ما هي، وخاصة في أحيات أيامه

^{٩٠} عبد المجيد الحر، أبو القاسم الشابي (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م)، ص: ٧٧.

من كتب المتأخرين وقد زادت شهرة أبي القاسم، في المرحلة الثالثة من مجلسه، حين
سامر بالخلدونية بطلب من النادي الأدبي بتونس، مسامرتة الشهير التي سماها
"الخيال الشعري عند العرب" فقد كان لها دوي في الأوساط الأدبية.

وفي إحدى جلساته بين ادباء وشعراء عصره، صرح لجلسائه قوله _ الذي لخصه
في رسالة بعثها لصديقه محمد الحليوي _ بأنه في بيئته الثقافية، يشعر شعورا عميقا
بالضياع، بين جامدين، قد احتلوا مكانا في الأدب "يجب أن يحتله الأحياء الذين
يعرفون كيف يعلمونه محبة الحق والقوة الجمال".

ويذكر عنه من اختلف إلى مجالسه، أنه يتكلم إلى محدثه بعينين تنظران إلى
الوجود نظرة النقام المازيء الساخر من الحياة. وكان يشعر بالغرابة، لأنه لاحظ أن
بيئته الثقافية التقليدية، مختلفة - زمنئذ - عن التيارات الفكرية والأدبية التجديدية
في المشرق خصوصا، وفي العالم عموما. وفي واحدة من جلسات الأدب العامرة،
نادى به رفاقة المخلصون زعيما للحركة الأدبية الجديدة في بلاده. بيد أن دعاة
التقليد، تصدوا له، ورفضوا بيانه الأدبي الذي جهر به سنة (١٩٢٩) في مسامرتة
"الخيال الشعري عند العرب". وكان الزعيم السياسي محمد محيي الدين القليبي، أحد
الناطقين بلسانهم. وفي تلك الجلسة التفت الشاعر حوله يبحث عن أدباء، تتدفق
في دمائهم عزمات الفتوة، ونخوة الشباب ونشوة الأحلام، فوجد قلة قليلة معجبة
بعبقريته، معترفة بريادته الأدبية في تونس، مؤمنة مثله بوجوب خلق الأدب التونسي
الجدير بالخلود. ومان محمد الحليوي أحد أولئك النصار - الذي كان يجالسه في
رسائله الدائمة - فكتب إلى أبي القاسم يوم ٢٢ فيفريي / شباط (١٩٣٠) اعترافا
بزعامته هذا نصه: "لا شك أنك ستتولى زعامة التجديد الأدبي في تونس، ونكون
نحن تحت لوائك تلك هي بعض مجالس أبي القاسم، التي اعترف معاصروه بأهميتها،

فلعل الكتابة وقعت حوالي سنة (١٩٢٨) والدخول سنة (١٩٣٠) وهكذا
يعتبر الشابي متزوجا في نظر الشرع منذ سنة (١٩٢٨) وفي الواقع من سنة
(١٩٣٠) فقط. ويؤيد هذا الرأي، الواقع التونسي في أيام الحماية، وكذلك ما نجده
من تناقص ظاهر في كتاب السنوسي، إذ هو يجعله متزوجا سنة (١٩٢٨)، ثم يجعله
في فيفريي / شباط (١٩٣٠) يتكلم عن "أخي الخطيئة" في سهرة بالمدرسة
السليمانية ويقول عبد الله شريط في هذا الصدد: إن أهله قد حرصوا، على أن
تكون له زوجة وأولاد، كما هي عادة الآباء والأمهات، أي أن يقبل على الانتحار
لكي يترك في المجموعة البشرية، أعقابا من لحم ودم، ولو أدى ذلك، إلى أن تحرم
هذه البشرية. من أعقاب الشابي الشعرية، التي كانت ستكون هائلة حقا، لو أمهله
الموت مدة كافية. هذا قليل من كثير مما قيل في زواج الشابي، الذي شغل الدارسين
والباحثين، والذي اكتفينا منه، بذكر ما يناسب هذه الدراسة.

وفاته

اشتد عليه المرض سنة ١٩٣٤م، فتوجه إلى تونس العاصمة فنزل في المستشفى
الإيطالي في ٢٦ أغسطس آب بقي فيها حتى توفي سحر يوم ٩ تشرين الأول -
أكتوبر ١٩٣٤م، ونقل جثمانه إلى بلده توزر حيث دُفن فيها.^{٩٥}

لقد تركنا ابا القاسم الشابي بقرب اصدقائه - في حديثنا عن مرضه - يداوى
علته، ويسعى بمساعدتهم للخروج من الالام الشديدة التي تثقل عليه حياته. ولقد
تركناه - كما ذكرنا سابقا - (حمام الانف) مع السيدين زين العابدين السنوسي،
ومازيغ. ولنترك الحديث لعامر غديرة، الذي يكشف علة وفاته بما نصه (يمر شهر
سبتمبر/ ايلول وتتابع الايام، والناس يتساءلون عن علته اداء السل ام مرض

^{٩٥} أحمد حسن بسح، ديوان أبي القاسم الشابي (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م)، ص: ٧.

